

فاستدل في هذه المسألة بمجموعة من الباحثين اللغويين العرب الذين خاضها تجربة المصطلح اللساني من اللسان العربي إلى اللسان العربي - من بينهم أمثال من ومنذر العياشي والباحثة تشريفة العلوية ، إذ أشار إلى التفاوت وعدم التوحيد في ترجمة المصطلحات اللسانية وهذا ما يعطينا نعرف السبب الذي سجل المباحث يوسف وعلمي يؤلف كتاب بعنوان. إشكالية تعريب المصطلحات النقدية واللسانية الحديثة وأشار إلى أن الباحث العربي لم يول اهتماماً عيذاً بسميائيات ديسوسير في هذا المجال سوى ما شاع عنه ، بل اقتصر اهتمامه على بحوث بورس و ايكو بارث وغيرهم . أم الفصل 3 خصص مختار زواوي الفصل الثالث من كتابه المعنون بـ " في آفاق النصوص الجديدة" الطرح مجموعة من المسائل والقضايا التي يرة أنها لم تجد اجاباتها الكاملة في كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة . وأوضح أن الاجابة عنها تطالب الرجوع إلى كتابات دسيو سير الأصلية التي خطها بيده ، وأشار إلى أن هذه المسائل استند فيها إلى مصادر حديثة أو تناولت الفكر السوسيري الأميل . . من بنها بحود رويار خو دال حول المخطوطات التي اعتمد عليها نامرا المحاضرات ، بالإضافة إلى الدراسات الفيلولوجية النقدية المصاحبة للطابعات النقابة المختلفة مثل طبعة أنفلر و تيلو دو مورف . Onnaage وقد مكن هذا المخطوط في رأي زواوي من الكشف عن العديد من الجوانب الحقيقية لفكر ديسوسير. ومتع كثيراً من التصورات . ومن أبرز ما كشفه هذا المخطوط أن ديسوسير سواء في محاضراته أو كتاباته لم يكن يميز بين المانية اللسان والعاميات الكلام ، كما أن لسانياته لم تكن تدرس الظواهر اللسانية إلا من منظور ما يدركه الفرد المتكلم ، وبالتالي . جان السابات 5 ديسوسير تركز بالأساس على الخطاب ، وتتخذ منه مادة رئيسية للتعليل حيث يعد المعنى بناءً على كيفية استعمال الفرد للسان أثناء الخطاب . فهو يقر بحقيقة أن ما عرفوه من خلال المخطوطات يؤكد على أن ما جاء في كتاب المحاضرات ليس لدسيو سير حيث يقول : إن ما نسب إلى ديسوسير من مستوى المحاضرات في اللسانيات العامة إنما كان مجرد افتراء عليه (5) . عما تناول في هذا الأمل أيضاً فكر ميو مير الذي اصول في جملة من التصورات اللسانية الامير التي تحدث عنها كتاب المحاضرات، فكان المؤلف بديت ماجاء في فكر ديمو سير من خلال المصادر الأصول، منهما علامه بصورة للورقة الأولى المخطوط ديسوسير الذي عثر عليه مؤخرًا الذي يحمل عنوان " de l'essence double du langue " حيث يؤكد على أن ما جاء في كتاب المحاضرات ليس لديسوسير . توضع بالنقد والتحليل أن عبارة اللسانيات العامة لمرقد تدل على ما كان معموماً منها ، بل أصبحت تشمل ثلاثة قطاعات استشهد فكرية هي إبستيمولوجيا اللسانات وفلسفة اللغة والابستيمولوجيات المبرمجة . إن فكرة سوسيس يتسم بالتعدد والتنوع ، ولا يمكن مقره في مجموعة من الفروقات المعمومية - فقط ، مثل التمييز بين اللغة واللسان والكلام ، أو بين الدراسة الآتية والدراسة التاريخية أو بين اللسانيات اللسان ولسانيات الكلام ، أو بين المال والمدلول وكذلك بين العلاقات الترابطية والاستبدالية وغيرها حيث يقول : فقد كان ديسوسير (1) جانب بحوثه في اللسانيات العامة بهي يستكش في خلوته مجالات بعد أخرى محلة في نظرية الأدب ، و فلاديمير برون ، وأن له في ميمانيات التمر أفكار وآراء لم يكن يعلمها الذي حقهم بالإسرار بها) ~ من معاصره و المقربين إليه ٣ (2) طقة تمكن الباحثون المحدثون من تحديد الخطوط العربية لفكر ديسوسير من خلال دراسة الله مختلف المجالات البحثية التي خاضها ، والتي توزع على ثلاثة ميادين رئيسية يتمثل الميدان الأول في بحوثه عن الاسطورة، وهي مجموعة من الدراسات التي بدأها ديسوسير منذ سنت 1003 م و استمر منها حتى عام ٨٩٨٨ ، حيث ركز فيها على التحليل البسوي للأساطير . أما الميدان الثاني الهو بحوثه في اللسانيات العامة التي تقتل خلاصة المحاضرات التي ألقاها في جامعة جيف بين عامي 1907 م و ٨٩٨٨م. وقد تناول فيها ثلاث حقول أساسية وهي : اب ميمولوجيا اللسانيات. وظيفه اللغة، ولا يعتريمولوجيات المبرمجة بينما يتمثل ك وأوصلها حتى نهاية محاضراته في اللسانيات العامة خلال * السنة الجامعية (1910 1911 م) ٤ حيث يقول مختار نوادي ولم يكن فرديناند دسيو سير بوما را في عما آلت إليه الدراسات التاريخية المقارنة مع نهاية القرن التاسع عشر (4) وذلك من خلال النقود التي كان يقدمها إلى الممارسات اللسانية التاريخية المقارنة. وأيضا تحفظ في استعمال مصطلح الحو المقارن . وذلك لأن مصطلح النحو المقارن يبير جملة من الأفكار الخاطئة مكان لا يتردد في الكشف عن أخطاء النحو المقارن علما دعت المزورة لذلك. تناول مختار زواوي في هذا العمل أيضا العبد الفلسفي الذي اتهم به فكر ديسوسير نين الحين والآخر وقد تجلى هذا المنحى العلمي أولا في فلسفته اللغوية بالمعنى العام الذي يشتمل معالجة ومايا فلسفية متعلقة باللغة المثل البحث في أهل اللغة ، أما ثانيا ، وقد ظهر في فليقة اللسانية التي تناولت قضايا مرتبة أن ت لمفهوم العلامة اللسانية ، خطبتها، وحدتها فتولها، ثباتها احتياطيةا وغيرها من المسائل التعمرا . ما تداخلت فيها اهتمامات الفلاسفة مع سلماء اللغة . وفي هذا السياق من مختار زواوي إلى نقد هم عرف السيميائيات واللسانيات يو معها فرعا من السيميائيات الخاصة مع اعادة الطرقي فعليا) مثل نسقية اللبان والعلامة و معقوم الاحتياطية، وخطه المال، وعلامة

العلاقة بالواقع والفكر إضافة إلى البنية الثلاثية للغة، وهي معايا سيعمل فيما لا تقا ضمن الكتاب. كما ناقش الدكتور مختار نوادي موضوع التداوليات وعلاقتها بالسياسات ديمو مير تعرف بالتداولية وتطرق إلى الانتقادات التي وحيبت إلى الدرس اللساني الموسري خاصة فيما يتعلق منه مش الكلام واهمال الفرد المتكلم وأيضا إقصاء ديسومير للحال في مجال سبارت المسائية حيث يقول لآلف رافق إقصاء الافراد المتكلمين اقصاء من قبل الحسابات الصورية : السوية التوليدية الحال من مجال ممارستها (1) أ وضع زواوي أن نبوية دينوسير تركز فقط على النص وما يحويه داخليا مستعدة الظروف الخارجية المحيطة به كما بين أن معموم البيان أصبح معياراً أساسيا في تصنف الدراسات التداولية حيث ارتبطت مفاهيم مثل السياء النصب أو اللساني والسياق المرعي ، وسياق الحال ، والسياق التفاعلي ،